مهارات تقبل الآخرين وعلاقته بسلوك التنمر لدى اطفال الروضة

م.م. مريم هاشم جابيان نعمة
mariam.h@ircoedu.uobaghdad.edu.iq
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

الملخص

هدف البحث التعرف على العلاقة الارتباطية بين بعض مهارات تقبل الآخرين وسلوك التنمر عند اطفال الروضة، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي وتألف مجتمع البحث من الروضات الحكومية في محافظة بغداد، وتم اختيار عينة للبحث بلغت (٣٠٠) طفل، وقامت الباحثة باعداد مقياس لمهارات تقبل الاخرين بلغ عدد فقراته (٢١) بتدرج ثلاثي، واعدت مقياس للتنمر بلغ عدد فقراته (٣٥) فقرة بتدرج ثلاثي، واستخرجت الباحثة الخصائص السيكومترية للمقياسين، وقد أظهرت النتائج عن وجود مستوى عالي لمهارات تقبل الاخرين، ومستوى منخفض من سلوك التنمر عند عينة البحث، ووجود علاقة ارتباطية عكسية بين مهارات تقبل الآخر وسلوك التنمر .وتم التوصل الى عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

كلمات مفتاحية: التنمر، رياض الأطفال، تقبل الآخرين.

Acceptance skills and their relationship to bullying behavior in kindergarten children

Asst. lecturer. Maryam Hashem Gian Nehme
University of Baghdad/Ibn Rushd College of Education for Human Sciences

Abstract:

The aim of the research was to identify the correlation between some skills of accepting others and bullying behavior among kindergarten children. The researcher relied on the descriptive correlational approach. The research community consisted of government kindergartens in Baghdad Governorate. A sample of (300) children was

selected for the research. The researcher prepared a scale for the skills of accepting others، consisting of (21) items with a three-tiered scale. She also prepared a scale for bullying، consisting of (35) items with a three-tiered scale. The researcher extracted the psychometric properties of the two scales. The results showed a high level of skills of accepting others and a low level of bullying behavior among the research sample. There was also an inverse correlation between skills of accepting others and bullying behavior. A number of conclusions، recommendations، and proposals were reached.

Keywords: Bullying_Kindergarten_Acceptance of Others

الفصل الاول

مشكلة البحث:

يمثل التنمر ظاهرة بات العلماء أجمع يشتكي منها ويعاني من آثارها، وٌبحث المسؤولون عن مرحلة الطفولة والعملٌية التعلٌيمٌية سبل علاج هذه الظاهرة وذلك لخطورتها على الاجيال الجدٌدة بشكل خاص وعلى المجتمع كله بشكل عام، وتلقى هذه الظاهرة اهتماما كبٌيرا من المهتمٌين بقضايا ومشكلات التربٌية والتعلٌم وبجٌميع أنحاء العالم، حٌيث تلعب هذه الظاهرة دورا هاما فٌيتعثر الكثٌر منا لاطفال دراسٌيا، وقد تدفع البعض لكره الدراسة والمدرسة والتعلٌم نهائٌيا .

ولذلك فمن الضروري البحث عن طرق لعالج هذه الظاهرة والسٌيطرة علٌها لتقليل تأثٌيرها على الاطفال، ومن هناٌ يمكن ان يكون هناك دور لمهارات تقبل الاخرين في الحد من تلك الظاهرة. ، اذن تكوين علاقات ايجابية مع الأقران يتطلب توفير العديد من المهارات يمكن توفيرها من خلال تقبل الآخر واحتراما لاختلاف والتعاون فالنمو الاجتماعي يلعب دوراً في مرحلة الطفولة ويؤثر في جميع مراحل العمر كما يتعلم الفرد مهارات اجتماعية ومعرفية وجسدية من خلال التفاعل وتكوين صداقات. (كريم،٢٠٢٠: ٨١).

ويمثل التفاعل مع الأخرين وتقبلهم من أهم مظاهر الحياة وهي أداة هامة للأفراد والمجتمعات البشرية للتواصل والتكيف في بيئاتهم معهم وتعد مهارة التفاعل الاجتماعي من المهارات والأنشطة التي يقوم بها كل فرد ونجاح لك العملية أوفشلها يتوقف على كثير من العوامل الاجتماعية والنفسية والسلوكية التي يتعرض لها الفرد فيمجتمع هو يمثل الأطفال أكثر الفئات التي تحتاج للحب والتربية والتوجيه والمسؤولية الأولى فيتنمية مهارات التعامل مع الآخرين للتفاعل معهم ومن أهم هذه المهارات مهارات تقبل الآخرين والتعامل معهم بإيجابية (الشناوي واخرون،٢٠٠١ : ٦٥)

وقدأثبتت الدراسات بهذا المجال أن الأطفال الذين يتعرضون في سنواتهم الخمسة الأولى من حياتهم لخبرات ومثيرات مخطط لها في برامج تربوية وتعليمية فاعلة أظهروا دافعية ورغبة للتعلم وأبدوا تقديراً لذاتهم أكثر من الأطفال الذين لم يتعرضوا في طفولتهم لمثل هذه البرامج والخبرات المنظمة والمثيرات المبكرة (الحافظي، ٢٠٢١: ١٣)

وقد نبعت مشكلة البحث الحالي من خلال التواصل بين الباحثة ومعلمات الروضة اللاتي أكدن على انتشار التنمر بين الأطفال مما يؤثر سلباً على بيئة التعلم ولوحظ من عدم تقبل الطفل المختلف عنهم وعدم احترامه وقلة التفاعل الاجتماعي فيما بينهم مما ينعكس سلباًعلى بعض الأطفال، ومن ذلك جاءت فكرة البحث في معرفة العلاقة بين مهارات تقبل الاخرين وعلاقتها بالتنمر عند اطفال الروضة، ويمكن ايجاز مشكلة البحث الحالي في التساؤل الاتي:

- هل هناك علاقة بين مهارات تقبل الاخرين والتنمر عند اطفال الروضة؟

أهمية البحث :

تعد التربية عملية اجتماعية تعنى بتطبيع الأفراد على مستوى معين من الخلق والسلوك وتكسبه المهارات في مختلف أنواع السلوك والخبرات العملية والتربية ذات ارتباط وثيق بالثقافة والسلوك السائدين في المجتمع وهي قوة هامة لتطبيع الأطفال وتزويدهم بخصائص مجتمعهم (دراوشة،٢٠١١: ١١)

اذ تعد البداية هي الأساس فإذا كان الأساس متيناً على مخرجات سليمة وصحيحة وهذا ينطبق على الطفولة فبناء شخصية الطفل ليس بالأمر السهل ومشاعر الأطفال تغير سلوكه وشخصيته فالطفولة هي أهم مراحل حياة الإنسان والخطوة الأولى نحو النمو في كافة المراحل ويؤكد بياجيه أهميةالسنوات الخمس الأولى في تنشيط مدركات الطفل الفكرية والاجتماعية والنفسية. ويتمثل السلوك الاجتماعي بعلاقة الفرد بغيره من أفراد الجماعة واذا لم تلبي حاجة الطفل في القبول الاجتماعي سيعانون من الاحساس بتدني القيمة الذاتية ومخاطر الانفعالية والاجتماعية (العبادي،٢٠٢٠ :١٥)

تتوقف الفاعلية في سلوك الفرد وتفاعله مع الآخرين على مهاراته في تعامله مع الآخرين وتعد مهارات التعامل مع الآخرين وتقبل اختلافهم مقوم من مقومات العيش الطيب بسلام وقد ظهر حديثاً توجهات تربوية لإعداد طلبة من خصائصهم العناية بالذات والاهتمام بالآخرين وصقل سلوك الطلبة من خلال تعليمهم المهارات اللازمة للتفاعل مع الآخرين بكفاءة والاجتهاد في إكسابهم القيم والمثل والاتجاهات التي تعمل على تهذيب تصرفاتهم وتعمق من إدراكهم ومسؤولياتهم تجاه أنفسهم وتجاه الآخرين (الدخيل، ٢٠١٤: ٨)

ويشارك الاطفال في مرحلة رياض الأطفال كأعضاء في مجموعة بعيدة عن عائلاتهم لأول مرة وهذا يجعل رياض الأطفال مرحلة حاسمة في التطور الاجتماعي للأطفال إذ يساعدهم على

فهم العلاقات وتطوير المهارات الوظيفية اللازمة للتفاعل الاجتماعي (Regby.K&Borolozzd.G:2013)

وقد أظهرت الدراسات أن الأطفال الذين يتعرضون للتنمر باستمرار أكثر اكتئاباً وأظهرت دراسات فلندية ١٩٩٩ أن الأفكار العدوانية ترتبط بصورة دالة بإيذاء الأقران وإن الإيذاء من الأقران العدوانيين يؤدي إلى قلق مزمن وأن الأطفال الذين تعرضوا إلى العنف أكثر قلقاً وشعورا بعدم الأمان بصورة دالة مقارنة بغيرهم كما أن الاطفال الذين تعرضوا للتنمر يعانون من مشكلات انفعالية التي تأخذ شكل أعراض جسمانية وقلق وان الاطفال الذين يتعرضون للتنمر يميلون ليكونوا غير سعداء (كوستى،٢٠٢٠:٨٣)

وتتجلى أهمية البحث بالنقاط التالية :

- إثراء الأدبيات التربوية والنفسية المتعلقة بموضوع التنمر وتقبل الآخر والمساهمة في تطوير الإطار المفاهيمي للعلاقة بين مهارات تقبل الآخر والتنمر.
- تزويد القائمين على برامج إعداد وتدريب طالبات رياض الأطفال بمعلومات حول واقع امتلاكهن لمهارات تقبل الآخر وتعليمها للأطفال .
- تقديم توصيات عملية تساعد في تصميم استراتيجيات وممارسات تربوية فعالة .
- المساهمة في خفض ظاهرة التنمر بين الأطفال في الرياض .
- ابراز أهمية مرحلة رياض الأطفال في تنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية كأساس للنمو الشامل للطفل .

ثالثاً أهداف البحث

يهدف البحث التعرف على:

١. تقبل الآخرين .

٢. التنمر عند اطفال الروضة.

٣. العلاقة بين تقبل الآخرين (المهارات الاجتماعية التواصلية-الاحترام وتقبل الاختلافات-التعاطف والتفهم) والتنمر عند اطفال الروضة .

رابعاً: حدود البحث:

الحدود البشرية : الأطفال من عمر ٥-٦ سنوات.

الحدود المكانية : رياض الأطفال الحكومية والخاصة في محافظة بغداد (الرصافة).

الحدود الزمانية : الفصل الأول من عام ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

خامساً: تحديد المصطلحات :

اولا/ تقبل الآخر:

اصطلاحاً :

يعرفه(Willims J.C.& Lynn)عملية ذاتية لاتعتمد على كون البيئة جيدة أو بغيضة بل تنطلق من ذات الفرد وتوجهاته نحو البيئة التي تحيط به (Willims J.C.& Lynn.SJ (:2011).

ويعرفه (BeazidouE.Bostogou) مدى تقبل الفرد للآخر المختلف عنه بغض النظر عن الآراء والأفكار والمعتقدات واللون وأي نوع من الاختلاف والاعتراف بحق المختلف في ممارسة حقوقه والتعايش السلمي معه(BeazidouE.Bostogou:.2016)

التعريف النظري :تعرف الباحثة تقبل الآخر بأنه تعليم الطفل المهارات الاجتماعية والعاطفية التي تساعده على قبول وتقدير الاختلافات والتنوع بين الناس والتعامل معهم بإيجابية وتفهم دون الحكم عليهم بشكل مسبق

التعريف الاجرائي : الدرجة التي يحصل عليها الأطفال من خلال اجابات المعلمة في مقياس مهارات تقبل الآخر المعد من قبل الباحثة .

ثانيا / التنمر:

اصطلاحاً :

يعرفه بير ماستر (Burmaster) سلوك عدواني متكرر تجاه شخص آخر "الضحية" بهدف إيذاءه وعدم قدرة الضحية الدفاع عن نفسه بسبب تفاوت في القوة أو العمر أو المستوى الاجتماعي (العمري،٢٠١٩: ١٩٥) .

يعرف ولنسن (٢٠٠٦) التنمر أنه أحد أشكال العدوان وهو يحدث عندما يستغل شخص ما شخص آخر بشكل سلبي وإكراهه على فعل أمر بقصد تخويفه (العبادي،٢٠٢٠:١٥) .

ويعرفه باندورا"١٩٧٨ التنمر : التمرد على القوانين وحب العنف والإيذاء للآخر وتفضيل النفس عن الآخر ومصادرة أملاك الغير وفرض السيادة والأنانية على الآخرين(السيد،٢٠٢١: ١٢٧)

التعريف النظري : تبنت الباحثة كتعريف نظري للتنمر تعريف باندورا(١٩٧٨) في نظرية التعلم الاجتماعي .

التعريف الاجرائي : الدرجة التي يحصل عليها الأطفال من خلال اجابة المعلمة في مقياس التنمر المعد من قبل الباحثة .

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

ستتناول الباحثة في هذا الجزء من البحث اطار نظري عن متغيرات البحث ثم تتطرق الى بعض الدراسات السابقة في هذا المجال.

اولا / **اطار نظري: تقبل الآخرين:**

الاحترام وتقبل الاختلاف:

ظهرت فكرة تقبل الاختلاف واحترام الآخر مع بزوغ العقد الاجتماعي في أوربا وتبلورت على شكل نظرية علمية على يد مجموعة من علماء الاجتماع مثل :توماس هويز،جون لوك،جان جاك روسو (الزايد،٢٠١٢: ١٤٢)

يرى (توماس:٢٠٠٤)إن تطوير اللطف والرحمة تجاه الآخرين هو جزء أساسي من نمو الأطفال الصغار والقدرة على قبول الآخرين حتى لو كانوا مختلفين والشعور بالرحمة تجاههم هي مكون أساسي للكفاءة الاجتماعية فالأطفال الذين يتمتعون بكفاءة اجتماعية يكونون أكثر نجاحاً في الحياة والقدرة على التفاعل مع الآخرين وهي سمة أساسية للعيش في مجتمع متنوع وتعليم القبول والرحمة من خلال اللعب وتكوين علاقات من خلال اللعب الترابطي والتعاوني (Thommas،2004:184)

وقبول اختلاف الآخر هو القيم التي تبنى عليها ثقافة السلام فقبل كلشيء يجب أن يكون الفرد متسامحاً مع ذاته والتسامح يجعله يشعر بالرضا عن ذاته ويتقبلها مما يؤدي إلى السلام النفسي الذي يترتب عليه بقية، أنواع السلام فإذا كان الفرد متسامحاً مع نفسه سيكون صادقاً مع نفسه ويستطيع أن يتقبل الآخر ويتعاون معه فتقبل الذات أحد مكونات مفهوم السلام وقد ارتبطت فكرة التسامح بالمسألة الدينية عند بدايتها لدى الفيلسوف **جونلوك** ١٧٠٤ الذي كان ينظر بوصفها الحل العقلاني الوحيد لمشكلة الخلافات التي نشأت داخل المجتمع الغربي وإن التعصب الأعمى للذات وأفكاره اوعقائدها هو الذي يدفع الإنسان للتجاوز عن حقوق وكرامات الآخرين وثقافة التسامح هي التي تضبط علاقة الإنسان بعقائده وأفكاره بحيث لاتصل إلى مستوى التعصب (عبدالعزيز، ٢٠١٦: ٤٣)

تناولت الدراسات احترام الاختلاف فقد بينت دراسة (Wallace)،Carey أن الاحترام العنصر الأقوى المغذي للحياة الاجتماعية والاحترام يرتبط بالمساواة فعند غياب الاحترام يؤدي إلى أمراض اجتماعية واحترام الفرد لذاته يعزز الاهتمام بالآخرين ويؤدي للشعور، بالسعادة وهو الرابط الاجتماعي الذي يربط الأفراد بعضهم بعضاً ويحافظ على مفهوم الذات وهو أقرب للإيجابية والاحترام استجابة انفعالية تشمل المشاعر والدوافع التي يخبرها الفرد بعد مشاهدة أفعال الرحمة والفضيلة (Wallace،Carey،2016، 20) وقد عرف (Michael،2013) أن

الاختلاف سنة كونية وطبيعة بشرية وسر من أسرار تقدم البشرية وتقبل الاختلاف كما بينه)هو احترام انسانية الآخر بغض النظر عن دينه وجنسه وعرقه ولونه ومستواه الاجتماعي والتعامل معه دون قيد أوشرط وحدد أبعاد الاختلاف كما يلي :

١.الاختلافات الشكلية :كإختلاف لون البشرة .

٢. الاختلافات العقائدية :الاحتلاف في الأديان الثلاثة .

٣.الاختلافات الطبقية :الاختلاف في الطبقات الاجتماعية والاقتصادية .

٤.الاختلافات العرقية:الاختلاف في البلدان والقرى والقبائل .

ودراسة (تيريزا دي فارنو:٢٠١٥)التي أكدت أهمية تدريس مفهوم تقبل الاختلاف في المدارس وأشارت أن تقبل الاختلاف لايعني محو الفردية بل احترام الفرد لأفكاره من قبل الآخرين (عبد الفتاح،٢٠١٨; 149) .

يرتبط معرفة الذات وتقبلها بمعرفة الآخر وتقبله فالطفل الذي لديه الثقة بنفسه يثقب الآخرين يدخلونه إلى عالمهم ويعرضون عليه مشكلاتهم الخاصة وإن التزمتو التعصب والانغلاق على الذات من العوامل الأخرى له فمثلما يتعلم الطفل الاحترام والتقبل يتعلموا نقيضها ويرتبط تقبل الآخر بثقافة البلد يمكن أن توجد ثقافا ت في البلد الواحد متباينة كثقافة أهل المدينة وأهل الريف والمستوى الاجتماعي وموقف المربية واتجاهاتها العادلة والمتكافئة نحو الأطفال يساعدهم على التقليل فيما بينهم وعلى تهيئة أجواء يشعرون فيها بالطمأنينة والتواد والتحاب التي يتبناها الأب تجاه الأبناء وعدوانا لأقران لمن هم في مثل سنهم والتهديد الذي يشعر فيه الطفل بفقد الحنان والحب (العبادي،٢٠٢٠: ١٢١) .

لايقل تقبل الفرد لغيره أهمية عن تقبله لنفسه وتقبل الآخر له فمن علامات النضج تقبل الناس على اختلاف آرائهم ومعتقداتهم وأجناسهم والتغاضي عن نقائصهم وعيوبهم وتجنب نقدهم فالمعروف أن الذين يحاولون دائماً الحط من شأن غيرهم أولئك الذين لم يظفروا بتقبل غيرهم لهم وأخفقوا فيتقبل أنفسهم ومنا لضروري أن يتقبل الأطفال غيرهم لامن أجل سعادتهم فحسب بل من أجل صالح الديمقراطية فالحياة الديمقراطية تستلزم العمل الاجتماعي للتعاوني وتقبل الآخرين والتعاون معهم انما هو اتجاه يمتصه الفرد من البيئة التي يعيشون فيها وليس يكفي أن يحمل الشخص على مجرد القول أنه يتقبل غيره (العبادي،٢٠٢٠: ٣٦) .

إن اعتماد مبدأ رفض الاختلاف بكل أنواعه ووجوب تشابه الناس أو تطابقهم في الرأي أو الشكل أو السلوك حتى يحظوا بالقبول أو الاعتراف هو مبدأ يخالف سنن الحياة ويختزل ألوان طيف الحياة إلى الأبيض والأسود وفي بعض الحالات إلى اللون الأسود إن التعامل الصالح مع الاختلاف بين الناس على صلة وثيقة بتحقيق مقاصد الشريعة الإسلامية وهي الدين والنفس

والعقل فالاختلاف ليس هدفاً بحد ذاته وحسن التعامل معه وسيلة لجلب المصالح للناس ودرء المفاسد ومعرفة الحقيقة وإحقاقا لحقوق (عرار،٢٠١٢: ١٠) .

المهارات الاجتماعية والتواصلية :

وأول ذكر المهارات الاجتماعية والعاطفية بشكل رسمي جاء في دراسة ألمانية التي أعدها الألماني ليونر" Leuner" ثم تلاه "Howard Gardner "في عام ١٩٨٣ وأشار إلى وجود نوعين من المهارات يتقاطعان مع المهارات العاطفية وهما المهارات الاجتماعي والذكاء الشخصي او المعرفي وميز أن توظيف المهارات الاجتماعية في العلاقات مع الآخرين يشتمل على التمييز والاستجابة بشكل ملائم للحالات النفسية والميول والرغبات الخاصة بالآخرين والتجاه نحو النفس ونحو الآخرين (السامرائي، ٢٠٢١: ١٣) .

تعد المهارات الاجتماعية من العناصر المهمة التي يحتاجها الطفل للتعامل مع الآخرين وتمكنه من اقامة علاقات وثيقة مع المحيطين به والحفاظ عليه او عرفها هاسل بأنهامجموعة من الأنماط السلوكية اللفظية وغير اللفظية التي يستجيب لها الطفل مع غيره من الأفراد كالرفاق أو الأخوة والمعلمين وقد تناول العديد من الباحثين عناصر ومكونات المهارات الاجتماعية من مكوناتها :

١.عناصر تعبيرية : وتشمل محتوى الحديث وعناصر لغوية والسلوك غير اللفظي .

٢.عناصر استقبالية: تشمل الانتباه ومعرفة بالعادات

٣.الاتزان الانفعالي: ويشمل نمط الحديث بالدور والتدعيم الاجتماعي وتوقيت الاستجابة (السلموني،٢٠٢٠،٢٢).

يشير التعلم الاجتماعي الانفعالي إلى عملية تعليم ينمي من خلالها الصغار والكبار القيم والاتجاهات والمهارات الضرورية لبلوغ مستوى معين من الكفاءة الاجتماعية وتمثل برامج تطوير المهارات الاجتماعية أحد مظاهر التعلم الاجتماعي الانفعالي على افتراض أن المهارة الاجتماعية مظهر سلوكي للكفاءة الاجتماعية وتنطوي على قدرة الفرد على التعبير عن المظاهر المختلفة لحياته الاجتماعية والانفعالية بطرق تمكن من الإدارة الناجحة لشؤون حياته كالقدرة على التعلم الفاعل وبناء علاقات وحل المشكلات اليومية في البيت والعمل والتكيف مع المطالب المعدة للحياة (الدخيل لله،٢٠١٤: ٧) . يؤكد بيرتون١٩٩٣أن عدم مشاركة الأطفال في العلاقات مع الأقران يحرمهم من فرص تعلم المهارات الاجتماعية التي تتطور من خلال إيمان الطفل بقدرته على تحقيق أهدافه من خلال التفاعل مع الآخرين والقدرة على التعامل مع النزاعات العادية التي تنشأ من خلال التفاعل الاجتماعي ويرى بيرتون ١٩٩٣أن الأطفال في مرحلة ماقبل المدرسة يشعرون بالاحباط بسبب عدم قدرتهم على حل المشكلات مع أقرانهم اعتماداً على أنفسهم (العبادي،٢٠٢٠،٥٧) .

تشمل المهارات الاجتماعية مجموعة سلوكيات يتعلمها الفرد من البيئة والتي تمكنه من تجنب الاستجابات المؤدية إلى العقوبة أو النبذ من الآخرين وتدفعه إلى إدراك حاجات ورغبات وانطباعات الآخرين بدقة ومن وظائفها:

- التعلم والتثقيف وتتمثل في اكتساب المعلومات والمهارات والمعتقدات والاتجاهات .
- التوجيه التأثر في اتجاهات الآخرين وسلوكهم ودوافعهم .
- اللعب والتسلية .

ويمكن تصنيف أساليب اكتساب المهارات الاجتماعية في أساليب بدنية كالتدرب على الاسترخاء والتحكم في الجوانب غير اللفظية :

أساليب معرفية: كالحوار الداخلي والايجابي .

أساليب سلوكية: كالقدوة وتمثيل الدور وإعادة السلوك(العبادي،٢٠١٣ : ١٣٥)

التعاطف والتفهم :

التعاطف استجابة عاطفية تتولد بحيث تكون متوافقة مع عواطف ومشاعر الآخرين ويعد أحد أشكال الوعي الاجتماعي الذي يتضمن قدرة الفرد على فهم الآخرين والأحداث الاجتماعية والعمليات التي تنطوي عليها الأحداث الاجتماعية والتأكيد على الفهم المتبادل(عبده،٢٠٢٠: ٥٠)

يعتقد العلماء أن الطفل عندما يكتمل نمو بيته الدماغ الأساسية في عمر (٥-٦) سنوات التي تمنح الطفل القدرة على الثقة والتهدئة الذاتية أن الأطفال الذين تتغير بيئاتهم نحو الأفضل لايزالون قادرون على تطوير التنظيم الذاتي العاطفي فكل طفل يولد في ذاته رغبة في التواصل بعمق مع غيره والتعاطف يمثل أساس التربية الفعالة وهو رؤية الأمور من وجهة الطرف الآخر(ماركهام،٢٠٢٤: ١٤٩)

يرى (جولمان:٢٠٠٦) أن التعاطف أحد مكونات الذكاء العاطفي وهو قراءة مشاعر الآخرين من تعبيرات وجوههم ويرى أن التعاطف يقوم أساساً على الوعي الذاتي وهي القدرة على على تقبل المشاعر وإدراكها ويرى جولمان أن التعاطف مع الآخر يحتاج استقرار عاطفي وهو شعور يمكن تعلمه ليكون عنصراً مساعداً في الحياة ويعتمد على المشاعر والتعاطف يبدأ منذ السنوات الأولى في الحياة ويستمر بعد ذلك وإن حاجة الإنسان للتعاطف على المستوى النفسي وإن الأشخاص يحاطون بجو من التعاطف والتفهم لمشاعرهم من الآخرين تكون قدرة أجسامهم على مقاومة الأمراض أفضل من الأشخاص المحرومين من التعاطف والتعاطف يكبح قسوة الإنسان ويحافظ على تحضره Golman،(189 : 2006) .

يرى هوفمان أن التعاطف عبارة عن التفاعل القائم بين الحس المعرفي بالأخرين والمشاعر التعاطفية ووضع هوفمان مراحل عدة :

- التعاطف العام : تكون الاستجابة التعاطفية شاملة وعامة .
- التعاطف المتمركز حول الذات : وفيها يستجيب الطفل لمعاناة الآخرين على الرغم من إدراكه لذاته وللآخرين غير واضح ولكن يعرف أن الآخر يعاني.
- التعاطف لمشاعر الآخرين: اذ يترك الطفل التمركز حول الذات ويتوجه نحو الآخرين ويدرك أن الآخرين لهم وضعيات داخلية تختلف عن حاجاته (الخفاف،٢٠٢٠: ٩٠)

يرى العالمان "ماير و سالوفي:١٩٨٩)في نظرية الذكاء العاطفي :أن فهم الفرد التواصل العاطفي والقدرة على التعايش مع مشاعره ومشاعر الآخرين يساعد في أجل إقامة علاقات اجتماعية فعالة ويحدد العالمان أربع مهارات عاطفية تشمل القدرة على فهم وتحديد العواطف التي نعيشها والقدرة على ترجمة عواطفنا بالشكل المناسب وتنظيم ذاتنا وتجاوز الاستفزازات وتوليد مشاعر ايجابية تمنحنا السعادة والقدرة على التحكم بمشاعر الآخرين (بكار، ٢٠٠٩: ١٩)

ويرى العالمان(J&Salavory:1989،Mayer) أن الاستجابة المنظمة للعواطف على أنها تكيفية وشيء يمكن أن يؤدي إلى تحويل التفاعل الشخصي والاجتماعي اثرية والتعاطف هو القدرة على فهم مشاعر الآخرين وإعادة تجربتها بنفسك. يعتقد روجرز أن السعي النشط لفهم الآخرين والتعاطف معهم هو هدية لاتقدر بثمن بالإضافة إلى كونه شرطًا أساسيًا لمساعدة الآخرين على النمو قد يكون التعاطف سمة أساسية للسلوك الذكي عاطفيًا. وكما أوضح باحثو الدعم الاجتماعي في السنوات الأخيرة، فإن أقارب الشخص وأصدقائه وجيرانه هم مساهمون أساسيون في رفاهيته عندما يتعامل الناس بشكل إيجابي مع بعضهم البعض، فإنهم يشعرون برضا أكبر عن الحياة وتوتر أقل. ،التعاطف هو أيضًا محفز للسلوك الإيثاري يجب أن يتم تعال أشخاص الذين يتصرفون بطريقة ذكية عاطفيًا بالكفاءة الاجتماعية الكافية لنسج نسيج دافئ من العلاقات الشخصية. من الواضح أنه كلما زاد عدد الأصدقاء والأقارب وزملاء العمل ذوي الذكاء العاطفي، كلما كان الهيكل الاجتماعي المحيط بالشخص أكثر تعاطفًا ودعمًا (J&Salavory:1989:187)،Mayer)

مع نضوج المهارات الاجتماعية لدى الأطفال يطورون مهارات التعامل مع الآخرين التي ستساعدهم في تشكيل تفاعلات اجتماعية إيجابية والتعاطف هي صفات تتطور لدى الأطفال بمرور الوقت من خلال الملاحظة والممارسة (Thommas،179 : 2004)

كما أشارت الدراسات التي أجريت على الدماغ أهمية الصحة العاطفية للتعليم الفعال وما له من دور في تحقيق التواصل والتفاعل والتوافق مع الأفراد والقدرة على فهم الرسائل الانفعالية واتخاذ أحكام تسهل إقامة العلاقات الاجتماعية وتحقق الإدراك المتوازن،فالعاطفة هي أهم المحفزات في العمليات التي تعمل على الاستثارة للحصول على الدعم للأنشطة الموجهة نحو هدف معينSalvory et. Al،(88: 2007)

التعاطف مهارة يمكن ان يمارس و يطور وفي دراسة أجريت في المعهد القومي للصحة النفسية بالولايات المتحدة أن اختلاف الأطفال في مقدار تعاطفهم مع الآخرين يرجع إلى الكيفية التي درب بها الأبناء على التعاطف فالأطفال الأكثر تعاطفاً هم الذين لفتوا والدهم انتباههم إلى ما يسببه تصرفهم من آلامل شخص آخر ويشكل تعاطف الأطفال مع الآخرين من خلال رؤيتهم لرد فعل المحيطين بهم تجاه شخص يمر بمحنة ومع محاكاتهم لما يرونه من ردود الأفعال ينمو لدى الأطفال مخزون من استجابات التعاطف كما تتولد لديهم الرغبة في تقديم المساعدة للآخرين الذين يمرون بضائقة (شريف،٢٠١٣: ٨٩)

ويعد فهم الانفعالات والعواطف وضبطها أهم مؤشرات التنظيم الانفعالي الذي يتضمن إمكانية السيطرة على التعبيرات الانفعالية وتوجيهها للحصول على سلوك منظم عند التعرض لمواقف انفعالية شديدة (العبادي،٢٠٢٠: ١٢)

في السياق نفسه يقترح رست وزملائه ١٩٩٩إطاراُ للتربية من أربعة عناصر كل عنصر يسلط الضوء على الموضوعات التي يجب أن يتعلمها الطلبة في سبيل تشجيعهم على الالتزام بالأحلاق عند التعامل مع الآخرين وتهذيب تصرفاتهم أخلاقياً في أي وسط تربوي وهي:

الحساسية الأخلاقية :تتمثل في تفسير أي موقف أنه أخلاقي حتى يكون واعياً بكيفية تأثير تصرفاته في الآخرين

الأحكام الأخلاقية: تتمثل في حكم الفرد على أي تصرف بأنه أكثر أخلاقية من غيره وهذا تأكيد على عملية انتقاء التصرفات ن طريق الإتيان بتصرف دون غيره.

الدافعية الأخلاقية :تقديم كل ماهو أخلاقي على غيره من الاهتمامات الأخرى كالولاءات وهذا تأكيد أن كام اهو أخلاقي يعلو فوق غيره مهما كان.

السمات الأخلاقية :تتمثل في قدرة الفرد على الإتيان بتصرفات تخدم خياراته الخلقية وهذا تأكيد على الإتيان بتصرفات مناسبة يحافظ فيها الفرد على الممارسة الخلقية (دخيل،٢٠١٤: ١١٥)

النظريات المفسرة للتقبل :

النظرية التحليلية النفسية الاجتماعية (أريكسون):

أضاف أنصار النظرية النفسية إلى النظرية التحليلية الأساسية العنصر الثقافي في نمو الشخصية الإنسانية فقد حدد اريكسون مراحل النمو وأكسبها طابعاً اجتماعياً وقدم قالباً جديداً للطفل في علاقته بالأسرة ثم في المجتمع واهتم بتحديد فرص النمو واعتقد اريكسون أن الفرد يستطيع في المراحل اللاحقة أن يتجه نحو النضج فالنمو عند اريكسون هو محصلة التغيرات في المجال البيولوجي والاجتماعي .

النظرية الإنسانية (ماسلو: ١٩٤٣) يرى ماسلو أن الدوافع والحاجات لدى الإنسان تنمو على مستوى هرمي وتتوقف دافعية الأفراد للسعي نحو تحقي الحاجات في المستوى الأعلى على مدى اشباع الحاجات في المستوى الأدنى .

النظرية السلوكية: افترضت النظريات السلوكية مفهوم العادة وجعلته مركز النواة وتنمو الشخصية حسب النظرية السلوكية بناء على تطور الدوافع الأولية والثانوية للشخصية والتي تتكون من تنظيمات هرمية للاستجابة بحسب درجة تدعيمها وقد ينتج نوع من الصراع بين هذه التنظيمات والعوامل التي تثير الصراع في نفس الفرد هي طرق التنشئة الأسرية ويرى (سكنر) أن سلوك الفرد يرجع إلى الخبرات التي مر بها فإذا كان الطفل يحسن التصرف فيعزو سكنر ذلك إلى اهتمام الأبوين الذي يتسم بالتأييد والاستحسان ويرى كل من (ميللر ودولارد) أن العوامل التي تثير الصراع في نفس الفرد هي طريقة التنشئة ونوع المعاملة الوالدية التي يتلقاها الفرد في طفولته كما فسرا السلوك الذي يشمل جوانب الشخصية بالسلوك المتوافق وغير المتوافق فمن أجل أن يتعلم الفرد عليه أن يلاحظ أشياء ويعمل أشياء (العبادي،٢٠٢٠: ٦٥)

نظرية التعلم الاجتماعي والعاطفي (باندورا):

ويرى (باندورا:١٩٧٧) في نظريته للتعلم الاجتماعي (SLT)أن الفرد يتعلم من خلال تفاعله مع الآخرين وفي سياق اجتماعي بشكل منفصل من خلال ملاحظات سلوكيات الآخرين يطور الفرد سلوكيات مماثلة ويحدث هذا التعلم عن طريق الملاحظة والتقليد وفق لباندورا يتضمن التقليد إعادة إنتاج الأنشطة الحركية الملحوظة وتشير الأبحاث أن الأطفال يصبحون أكثر عدوانية عندما يشاهدون نماذج عدوانية و عنيفة (Bandora:1977:191)

يرى (دانيال غولمان:٢٠٠٦) في نظريته عن الذكاء الاجتماعي أن المهارات الاجتماعية هي القدرة على تكوين وتنمية العلاقات مع الآخرين والحفاظ عليها مما ينعكس ايجاباً على الصحة النفسية والجسدية ويرى أن تعليم الطفل المهارات الاجتماعية تزيد قدرته على حل المشكلات والأطفال الذين يمتلكون مهارات اجتماعية هم أكثر قدرة على التعاطف مع الآخرين وتساعد على إقامة علاقات جيدة مع الآخرين وتساعد على تحقيق الصحة النفسية كما قدم غولمان نموذجه عن المهارات الانفعالية واعتمد على سمات وخصائص الشخصية والامكانات النفسية والذاتية وشمل المهارات العاطفية وحددها الوعي بالذات ولعواطف الفرد وقدرته على إدارة انفعالاته وتحفيز ذاته والاعتماد على قوة دفع داخلية (Golman،2006:82)

تعتمد نظرية التعلم الاجتماعي على النظرية البنائية الاجتماعية التي تعتمد على التفاعل الاجتماعي المستمر بين الطلبة وتنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية في مواقف التعلم المختلفة وقد بدأت المدرس تدرك أهمية التعليم الاجتماعي والعاطفي وهذا يتطلب وعي المعلمين وتدريبهم على هذا النوع من التعليم وتطبيقه في ممارساتهم التربوية(الياصجين،٢٠٢٤: ١٥٣)

ترى الباحثة أن النظرية الاجتماعية تعطي نظرة عن كيفية تعلم الأطفال المهارات الاجتماعية والعاطفية من خلال تقديم نماذج ايجابية في بيئة الطفلوهذا ينطبق من التوجه العالمي للتعليم الاجتماعي والعاطفي وأثره في سلوكيات الطلبة **لذا تبنت الباحثة نموذج غولمان للتعليم الاجتماعي والعاطفي**

التنمر:

التنمرهو ظاهرة عدوانية وشكل من أشكال الإيذاء تنطوي على ممارسة العنف والسلوك العدواني من قبل فرد أو مجموعة أفراد نحو غيرهم وتتصف بالتكرار والإيذاء (العبادي،٢٠٢٠: ٧) السلوك الذي يؤذي أشخاص آخرين جسدياً أو نفسياً أجتماعياً أو جنسياً من أجل الحصول على مكتسبات بشكل غير شرعي (بهنساوي وحسن،17:٢٠١٥)

آثار التنمر :

يشعر الأطفال الذين يتعرضون للتنمر بشكل متكرر بالاغتراب النفسي في المدرسة بشكل أكبر من أولئك الذين لايتعرضون له ارتفاع معدلات الغياب فالطلبة الذين يتعرضون للتنمر يتغيبون عن المدرسة بمعدل الضعف لدى أقرانهم الذين لايتعرضون للتنمر،الأطفال الذين يتعرضون للتنمر أكثر عرضة لترك التعليم بعد الانتهاء من التعليم الثانوي.ضعف التحصيل يحصل الأطفال الذين يتعرضون للتنمر على نتائج تعليمية أسوأ منا لأطفال الذين لايتعرضون للتنمر أضرار صحية فالتنمر أضرار تأثير سلبي كبير على الصحة العقلية وجودة الحياة والشعور بالأرق والوحدة وانخفاض رضا الحياة (المركز العربي للبحوث التربوية،٢٠٢٠ :٢٤)

النظريات المفسرة للتنمر :

- نظرية التحليل النفسي : السلوك العدواني هو تعبير عن غريزة الموت والكفل يسعى للتدمير وهو يولد بدافع عدواني .
- النظرية الفيسيولوجية : يظهر التنمر لدى الأطفال الذين لديهم تلف في الدماغ في الجهاز العصبي .
- النظرية السلوكية : يرى السلوكيون أن السلوك العدواني سلوك يتعلمه الطفل كي يحصل على شيء ما ويزداد هذا السلوك حسب نتائجه

نظرية التعلم الاجتماعي (باندورا ١٩٧٧):

ترى أن الأطفال يتعلمون السلوك العدواني من خلال ملاحظة سلوك الآخرين كوالديهم أو رفاقهم ويقومون بتقليدها وإذا عوقب الطفل عليه لايكرر أما إذا كوفئ يقوم بتكراره عدة مرات.

نظرية الإحباط:

أكد (دولارد ودرب وميلر وسيلزر) أن الاحباط ينتج عدواناً يؤدي إلى إيذاء الآخرين.

النظرية البيولوجية : تفسير التنمر نتيجة بعض الأسباب الجسمية ولا سيما منطقة الفص الجبهي المسؤول عن السلوك العدواني(العبادي،٣٣٧:٢٠٢٠).الوقاية من التنمر: اقترح فوريرو وآخرون، ١٩٩٩بيئة مدرسية ايجابية لاتشجع على التنمر من خلال توظيف الأطفال الذين لايشاركون فيا لتنمر للحد من التسامح معا التنمر وتغيير اتجاهات الأطفال نحو التنمر، يجب أن يكون لدى المدارس سياسة قوية لمكافحة التنمر يحتاج المعلمون إلى الانتباه لما يقوله تلاميذهم و العمل على أي معلومات تشير إلى التنمر قد يختبر المتنمر المعلم لمعرفة الحدود والسلوكيات التي يسمح بها داخل الفصل فإذ اقام المتنمر بتهديد طفل آخر فإن رد فعل المعلم تجاه هذا الموق فسوف يؤثر على سلوك التنمر في المستقبل وينبغي على المعلم أن يلاحظ إذا كان الطفل يبكي أو يبدو حزيناً ويسأله سبب ذلك على انفراد وتعد مساعدة الأقران أمراً هاماً وحيوياً فيوقف سلوك التنمر لأنهم يتواجدون وقت حدوث التنمر (كوستا،٢٠٢٠: 89).

ثانياً: دراسات سابقة :

دراسات أجنبية:

Regby.K&Borolozzd.G:2013 كيف يرتبط قبول أطفال المدارس لأنفسهم وللآخرين: بمواقفهم تجاه ضحايا التنمرSocpsychaledc

أشارت الأبحاث السابقة إلى أن الضرر الذي يلحق بالصحة العقلية للأطفال الذين يتعرضون للظلم بشكل متكرر من قبل أقرانهم في المدرسة يمكن تخفيفه من خلال الدعم الاجتماعي أو العاطفي الذي يقدمه الطلاب الآخرون. تم فحص ما إذا كانت مواقف الضحايا من الطلاب مرتبطة بمواقف أكثر أساسية تجاه الذات ومواقف الآخرين. تم تطوير مقاييس هذه المواقف لاستخدامها مع الأطفال، وتبين أنها متسقة داخليًا وتمتلك صلاحية متزامنة. ثم تم فحص العلاقات بين هذه المتغيرات مع عينة من أطفال المدارس الأسترالية (٢١٢N) الذين تتراوح أعمارهم بين ٩ و ١٤ عامًا. ارتبطت مواقف الضحايا بشكل كبير بقبول الآخرين، ولكن ليس بقبول الذات. مع التحكم في العمر والجنس، أكدت تحليلات الانحدار المتعدد هذه النتائج. كانت المواقف تجاه الضحايا أقل إيجابية للطلاب الأكبر سنًا، ومع ذلك، لم تكن الاختلافات بين الجنسين ذات دلالة إحصائية. تشير هذه النتائج إلى أن قبول الذات بين أطفال المدارس لا يرتبط بالمواقف الإيجابية تجاه الضحايا، في حين أن قبول الآخرين له علاقة قوية إلى حد ما بموقف الضحية. وقد تم فحص الآثار المترتبة على تحسين المواقف تجاه الضحايا بين أطفال المدارس.

Bashatah.L:2023 **الأساليب المستخدمة للحد من التنمر في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمين مجلة International journal of mental health promotin،**

هدفت الدراسة تسليط الضوء على الأساليب التي تستخدمها معلمات رياض الأطفال للحد من التنمر بين طلابهن داخل وخارج الفصول الدراسية واتفق المشاركون أن استخدام بض الأساليب للحد من التنمر بين الأطفال كالاستجابة لتقارير الوالدين ومتابعة أسباب غياب الطفل واتفقوا على استخدام بعض الأساليب التي تتحكم فيها المعلمة كحرمان المتنمر من اللعب ونقله إلى صل آخر وأظهرت النتائج نقصاً في الدورات التدريبية التي تركز على التعامل مع المتنمرفي البيئات التعليمية .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث :

قامت الباحثة بالاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي الذي يشمل دراسة كل متغير على جدا ووصفه حسب وجوده في الواقع ثم دراسة علاقته بالمتغير الآخر لدى العينة المختارة (سليمان، ٢٠٢٢: ٩٨) .

مجتمع البحث وعينته:

هو جميع الإفراد أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث (عباس واخرون، ٢٠٠٩، ٢١٧) ويشتمل مجتمع البحث الحالي

كما إن اختيار عينة البحث تعد خطوه مهمة من خطوات البحث لأنها ممثلة لجزء من المجتمع والعينة هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصر المجتمع (ابو حويج، ٢٠٠٢، ٤٥).

اختارت الباحث عينة البحث من ٣٠٠ طفل وطفلة من رياض الأطفال تم اختيارهم بشكل عشوائي من الروضات في محافظة بغداد كمافي الجدول التالي.

جدول(١) عينة البحث موزعة بحسب الروضات:

اسم الروضة	العدد
روضة الوحدة	٥٠
روضة البراعم	٥٠
روضة السعد	٥٠
روضة الرواد	٥٠
روضة البيت العربي	٥٠
روضة ABC	٥٠
المجموع	٣٠٠

أداتا البحث:

اولا / مقياس تقبل الآخر بعد إطلاع الباحثة على الدراسات النظرية التي تناولت تقبل الآخر المتعلقة بالمهارات الاجتماعية والعاطفية المرتبطة بتقبل الآخر وتنمية مفهوم الذات قامت الباحثة باعداد مقياس لتقبل الآخر لطفل الروضة من (٢١) فقرة يتضمن المهارات الثلاثة (المهارات الاجتماعية التواصلية-الاحترام وتقبل الاختلافات-التعاطف والتفهم-) وفق التدرج الثلاثي.

الخصائص السيكومترية لمقياس تقبل الآخرين:

للتأكد من الصدق والثبات قامت الباحثة بتطبيق المقاييس على عينة بلغت (٣٠٠) طفل وطفلة واستخرجت الخصائص الاتية:

الصدق الظاهري: بغرض التحقق من صلاحية الفقرات لوصف ما وضع لقياسه قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين عفي مجال علم النفس وتم التقيد بآراء السادة المحكمين وقبول الفقرات بنسبة (١٠٠%).

صدق البناء :للتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الباحثة باستخراج الاتي:

١.**القوة التمييزية:**تم تطبيق المقياس على عينة البحث البالغة (٣٠٠) طفل، وبعد ترتيب الدرجات تنازليا، استخدمت الباحثة اسلوب المجموعتين المتطرفتين، وبنسبة (٢٧%) لاجابات المجموعة العليا، و(٢٧%) لاجابات المجموعة الدنيا، واستخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتبين ان جميع الفقرات كانت ذات قوة تمييزية مناسبة لكون القيم التائية المحسوبة للفقرات اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٩٦،١) عند مستوى دلالة (٠٥،٠) ودرجة حرية (١٦٠) كما في الجدول التالي:

القوة التمييزية لمقياس مهارات تقبل الاخرين:

جدول (٢) القوة التميزية لفقرات مقياس مهارات تقبل الاخرين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة	مستوى
الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة ٠،٠٥
	المهارة الاجتماعية التواصلية					
١	٢،١٩٦	٠،٦٢٠	١،٤٤٤	٠،٨٨٥	٦،٢٢٥	دالة
٢	٢،١٤٣	٠،٧١٥	١،٥٨٠	٠،٩٩٣	٤،١١٥	دالة
٣	٢،٢٩١	٠،٥٩٦	١،٧٣١	٠،٧٩٠	٥،٠٦١	دالة
٤	٢،١٨٥	٠،٦١٩	١،٤٠٧	٠،٨٧٧	٦،٤٨٣	دالة
٥	٢،١٣٧	٠،٦٧١	١،٦٩٦	٠،٧٥٢	٣،٩١٤	دالة
٦	٢،٢٧٦	٠،٤٧٠	١،٧٦٩	٠،٧٨٥	٤،٩٥٦	دالة

٧	٢،١٥٧	٠،٧١٥	١،٤٨٠	٠،٨٧٥	٥،٣٥٩	دالة
	مهارة الاحترام وتقبل الاختلافات					
٨	٢،٢٣٥	٠،٦٠٠	١،٦٢٠	٠،٧٧٥	٥،٦١٢	دالة
٩	٢،٢٠٦	٠،٦٦٣	١،٩٣٥	٠،٧١٤	٢،٤٨٨	دالة
١٠	٢،١٣٣	٠،٦٧٤	١،٥٠٢	٠،٨٣٣	٥،٢٦٧	دالة
١١	٢،١٨٣	٠،٦٥٧	١،٤٢٦	٠،٩٧٣	٥،٧٦٧	دالة
١٢	٢،٢٥٤	٠،٥٨٦	١،٨٨٩	٠،٩٠٥	٣،٠٢٨	دالة
١٣	٢،٢٠٦	٠،٥٦٣	١،٧١٥	٠،٧٠٦	٤،٨٦٣	دالة
١٤	٢،١٧٨	٠،٦٠١	١،٦٤٨	٠،٨٠٨	٤،٧٠٧	دالة
	مهارة التعاطف والتفهم					
١٥	٢،١٤٤	٠،٦٣٠	١،٧٣١	٠،٦٢٣	٤،١٦٩	دالة
١٦	٢،٢٥٧	٠،٦٤٤	١،٨٦٩	٠،٨٩٢	٣،١٥٤	دالة
١٧	٢،١٣٩	٠،٦٢٠	١،٨٥٢	٠،٦٢٤	٢،٩١٨	دالة
١٨	٢،٢١٣	٠،٥٥٤	١،٨٣١	٠،٧٤٥	٣،٦٨٠	دالة
١٩	٢،٢٢٦	٠،٦٣٤	١،٨٧٦	٠،٨٣٠	٢،٩٩٧	دالة
٢٠	٢،١٣٠	٠،٥٢٢	١،٧٩٦	٠،٦٦٦	٣،٥٣٠	دالة
٢١	٢،٢٣٠	٠،٥٧٣	١،٨٣٠	٠،٧٤٤	٣،٨١٠	دالة

٢. **صدق الاتساق الداخلي:** يتم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة فقرات المقياس ودرجة المهارة التي تنتمي اليها عن طريق معامل ارتباط بيرسون وكانت جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا لكونها اكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (١١٣،٠) عند مستوى دلالة (٠٥،٠) ودرجة حرية (٢٩٨)كما موضح ادناه:

الاتساق الداخلي لمقياس مهارات تقبل الاخرين:

الجدول (٣)معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي اليها

رقم الفقرة	معاملات ارتباط المهارة الاولى	رقم الفقرة	معاملات ارتباط المهارة الثانية	رقم الفقرة	معاملات ارتباط المهارة الثالثة
١	٠،٦٧٥	٨	٠،٤٧٨	١٥	٠،٥١١
٢	٠،٤٣٥	٩	٠،٦٠٥	١٦	٠،٤٨٥
٣	٠،٤٣٩	١٠	٠،٥٣٨	١٧	٠،٤٤٠
٤	٠،٣٥٨	١١	٠،٣٦٥	١٨	٠،٥٠٣
٥	٠،٤٢٤	١٢	٠،٣٤٨	١٩	٠،٣٩٥
٦	٠،٥٧٠	١٣	٠،٦٥٥	٢٠	٠،٥٢٢
٧	٠،٥١٠	١٤	٠،٤١٧	٢١	٠،٤٩٠

ثبات المقياس: تم حساب معامل ألفا كرونباخللتأكد من ثبات المقياس بعد اخذ جميع استجابات العينة البالغة (٣٠٠) طفل وكان معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠.٨١٧).

ثانيا / مقياس التنمر لدى الأطفال بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات الخاصة بالتنمر قامت الباحثة باعداد مقياس للتنمر يتألف من(٣٥) وفق التدرج الثلاثي.

الخصائص السيكومترية للمقياس :

الصدق والثبات :

للتأكد من الصدق والثبات كما يلي :

اولا/ صدق المقياس:

صدق الأداة: تعني التأكد من أن المقياس يقيس الظاهرة التي أعدت من أجلهاو قامت الباحثة بحساب صدق الأداة بعدة طرق:

الصدق الظاهري: من أجل التعرف على صلاحية الفقرات لمقياس والصدق الظاهري له عرض المقياس بصورته الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات المقياسوالحكم على مدى ملائمته لقياس ما أعد لأجله وفي ضوء ما قرره المحكمون تم الإبقاء على فقرات المقياس لحصولها على موافقة المحكمين بنسبة١٠٠% .

صدق البناء :للتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الباحثة باستخراج الاتي:

١.**القوة التمييزية:**تم تطبيق المقياس على عينة البحث البالغة (٣٠٠) طفل، وبعد ترتيب الدرجات تنازليا، استخدمت الباحثة اسلوب المجموعتين المتطرفتين، وبنسبة (٢٧%) لاجابات المجموعة العليا، و(٢٧%) لاجابات المجموعة الدنيا، واستخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتبين ان جميع الفقرات كانت ذات قوة تمييزية مناسبة لكون القيم التائية المحسوبة للفقرات اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٩٦،١) عند مستوى دلالة (٠٥،٠) ودرجة حرية (١٦٠) كما في الجدول الاتي:

٢.القوة التمييزية لمقياس التنمر

جدول (٤) القوة التمييزية لفقرات مقياس التنمر

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى دلالة (0.05)
الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٢،١٠٣	٠،٦٧٠	١،٢١١	٠،٩٢٨	٦،٩٧٠	دالة
٢	٢،١١٥	٠،٦٩٥	١،٣١٨	٠،٨٨٨	٦،٣٢٢	دالة
٣	٢،٠٠٤	٠،٨٣١	١،٥١٩	١،٨٢٧	٢،١٦١	دالة
٤	٢،١٢٢	٠،٧٧١	١،٣٤٤	٠،٩٥٨	٥،٦٥٩	دالة

٥	٢،٠٩٣	٠،٨١٦	١،٣٥٢	٠،٨٣٠	٥،٦٩٤	دالة
٦	٢،٢١٩	٠،٧٠٠	١،٦٤١	٠،٨٥٩	٤،٦٦٥	دالة
٧	٢،٠٨١	٠،٩٣١	١،٤٥٦	٠،٩٤٤	٤،٢١٦	دالة
٨	٢،١٤٤	٠،٦٨٧	١،٥٠٧	٠،٨٤٧	٥،٢٢٤	دالة
٩	٢،٠٢٢	٠،٧٦٩	١،٢٧٤	٠،٩٧٣	٥،٣٩٥	دالة
١٠	١،٩٧٨	٠،٧٩٤	١،١٢٦	٠،٩٢٩	٦،٢٣٦	دالة
١١	١،٩٣٣	٠،٨٢٤	١،١٣٣	٠،٩٦٤	٥،٦٤٢	دالة
١٢	٢،٠٦١	٠،٩٧٨	١،٣٩٣	٠،٨٤٣	٤،٦٢٧	دالة
١٣	٢،٠٨٥	٠،٨١١	١،٤٨٩	٠،٩٥٣	٤،٢٦٠	دالة
١٤	٢،١٨٩	٠،٧٥٢	١،٤٢٢	٠،٩٠٩	٥،٨١٥	دالة
١٥	٢،١٠٤	٠،٧٥٦	١،٦٥٩	٠،٩٠١	٣،٣٨٤	دالة
١٦	١،٩٩٣	٠،٧٠٤	١،٢٣٧	٠،٨٦٢	٦،٠٧٦	دالة
١٧	١،٩٤٨	٠،٨٦٧	١،٢٤١	٠،٩١٤	٥،٠٢٠	دالة
١٨	٢،١٤١	٠،٩٢٤	١،٤٦٧	٠،٩٩٤	٤،٤٤٢	دالة
١٩	٢،٠٠٧	٠،٧٧٦	١،٣٥٩	٠،٩٧١	٤،٦٦٣	دالة
٢٠	٢،١٢٦	٠،٧٧١	١،٥٧٨	٠،٩٣٧	٤،٠٣٩	دالة
٢١	٢،١١١	٠،٩٤٤	١،٦٢٢	٠،٧٦٣	٣،٦٠٣	دالة
٢٢	٢،١٦٣	٠،٨٣٨	١،٥٩٨	٠،٨٧٦	٢،٦٩١	دالة
٢٣	٢،٠٧١	٠،٨٦٩	١،٥٢٦	٠،٩٨٤	٢،٣٩٧	دالة
٢٤	٢،١٦٧	٠،٨٦٦	١،٤٣٠	٠،٨٢٦	٣،٥٥٥	دالة
٢٥	٢،٠٩٦	٠،٨٠٢	١،٤٨١	٠،٩٤٥	٢،٨٦٥	دالة
٢٦	٢،٠٥٢	٠،٩٣٠	١،٥٩٣	٠،٧٥٧	٢،٢١٠	دالة
٢٧	٢،٠٧٤	٠،٧٧٩	١،٥٤٨	٠،٨١٦	٢،٦٩٢	دالة
٢٨	٢،٠٥٥	٠،٧٥٣	١،٦٠٧	٠،٩١٠	٢،١٩٠	دالة
٢٩	٢،٠٦٣	٠،٨٤٤	١،٥٥٩	٠،٨٠٨	٢،٤٩٠	دالة
٣٠	٢،١٣٧	٠،٧٢٥	١،٦١٥	٠،٧٧٤	٢،٨٤٢	دالة
٣١	٢،٠٨١	٠،٨٢٥	١،٥٤٨	٠،٨١٧	٢،٦٥٠	دالة
٣٢	٢،٠٠٧	٠،٩١٠	١،٤٨٩	٠،٩٤٢	٢،٢٨٣	دالة
٣٣	١،٩٠٤	٠،٩٥٣	١،٢٨١	٠،٨٢٧	٢،٨٥١	دالة
٣٤	١،٩٧٨	٠،٩٥٨	١،٣٩٣	٠،٨١٦	٢،٦٨٤	دالة
٣٥	٢،٠٥٦	٠،٨٧٨	١،٤٧٦	٠،٨٨٠	٢،٦٩٤	دالة

٢. **صدق الاتساق الداخلي:** يتم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة فقرات المقياس ودرجة المهارة التي تنتمي اليها عن طريق معامل ارتباط بيرسون وكانت جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا لكونها اكبر من القيمة الحرجة لمعامل

الارتباط البالغة (١١٣،٠) عند مستوى دلالة (٠٥،٠) ودرجة حرية (٢٩٨) كما في الجدول الاتي: **الاتساق الداخلي لمقياس التنمر:**

جدول (٥) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التنمر

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
١	٠،٣٦٨	٨	٠،٣٨٢	١٥	٠،٣٩٤	٢٢	٠،٤٨٣	٢٩	٠،٥٢٥
٢	٠،٣٩٠	٩	٠،٤٩٦	١٦	٠،٣٧٢	٢٣	٠،٤٣٤	٣٠	٠،٤٦٧
٣	٠،٣٥٤	١٠	٠،٤١٥	١٧	٠،٣٠٨	٢٤	٠،٥٢٩	٣١	٠،٤٨١
٤	٠،٣٥٨	١١	٠،٤٣٦	١٨	٠،٤٦٣	٢٥	٠،٤٣١	٣٢	٠،٣٦٩
٥	٠،٤٣٥	١٢	٠،٤٢٠	١٩	٠،٥٥٠	٢٦	٠،٣٢٨	٣٣	٠،٣٥٤
٦	٠،٣٩٥	١٣	٠،٤١٠	٢٠	٠،٥٠٣	٢٧	٠،٤٢٣	٣٤	٠،٤٤٤
٧	٠،٣١٥	١٤	٠،٤٦٦	٢١	٠،٤٧٠	٢٨	٠،٣٩٨	٣٥	٠،٣٨٧

ثبات المقياس: يعبر مفهوم ثبات المقياس على درجة التوافق والاتساق في درجات مجموعات من الأفراد عند إعادة تطبيق المقياس أكثر من مرة، ويقصد بالمقياس الثابت أن يكون متسقاً في تقدير العلاقة التحقيقية للفرد في السمة التي يقيسها وقامت الباحثة بالتأكد من الثبات كما يأتي:

معامل ألفا كرونباخ: يعد معامل ألفا كرونباخ الشكل الأكثر شيوعاً لاختبار معامل الثبات وتم تطبيق هذه المعادلة من خلال اخذ اجابات العينة البالغة (٣٠٠) طفل وبلغ معامل الثبات (٧٨٥،٠)

الفصل الرابع

الوسائل الإحصائية المعتمدة في البحث:

قامت الباحثة باستخدام الوسائل الاحصائية الاتية :

١. الاختبار التائي لعينة واحدة : للتعرف على متغيرات البحث

٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : لاستخراج القوة التمييزية لمتغيرات البحث

٣. معامل الارتباط بيرسون : لحساب الاتساق الداخلي والعلاقة بين متغيري البحث .

٤. معادلة الفا كرونباخ : لاستخراج الثبات لمتغيري البحث .

عرض النتائج وتفسيرها:

ستتناول الباحثة في هذا الجزء من البحث عرضا لنتائج البحث وتفسيرها ومن ثم الخروج ببعض التوصيات والمقترحات

الهدف الاول : التعرف على مهارات تقبل الاخرين عند اطفال الروضة .

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحث ةبتطبيق المقياس على عينة البحث المتكونة من (٣٠٠) طفل وطفلة. وبعدها استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ولكل مهارة على حدة، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الفرضي لكل مهارة، استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وكانت النتائج كما مبينة في جدول (٦) .

جدول (٦)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم التائية للمقياس

مهارات تقبل الاخرين	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t		الدلالة (٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
المهارات الاجتماعية التواصلية	٣٠٠	١٦،٢٣	٤،٥٥١	١٤	٨،٤٧٩	١،٩٦	دالة
الاحترام وتقبل الاختلافات–	٣٠٠	١٦،٩٨	٤،٦٧٨	١٤	١١،٠٣٧	١،٩٦	دالة
التعاطف والتفهم	٣٠٠	١٧،٣٤	٤،٤٣٨	١٤	١٣،٠٤٧	١،٩٦	دالة

ومن خلال ملاحظة نتيجة الجدول اعلاه يتبين ان عينة البحث تمتلك مهارات تقبل الاخرين بدرجة عالية لكون القيم التائية المحسوبة لها كانت اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٩٦،١) عند مستوى دلالة (٠٥،٠) ودرجة حرية (٢٩٩) . وتفسر الباحثة هذه النتيجة في أن الأطفال يتمتعون بمستوى من الإيجابية في التفاعل مع بيئتهم والاهتمام بتعزيز القيم والاتجاهات من خلال اللعب الجماعي وتوفير الاحترام بين أطفال الروضة وتنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية مما عزز من مهارات تقبل الآخرين والقدرة على فهم وتفسير الرسائل الانفعالية من الآخرين والتعبير عن ذواتهم وعما يدور بداخلهم والقدرة على العمل ضمن فريق مما يساعد الأطفال على الاندماج مع المختلف وتقبل الاختلافات والقدرة على إدارة انفعالاتهم وحل مشاكلهم بعيداً عن الغضب والعدوان واحترام ذواتهم وبالتتالي احترام ذوات الآخرين.

الهدف الثاني : التعرف على التنمر عند اطفال الروضة

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس التنمر على عينة البحث المتكونة من (٣٠٠) طفل وطفلة. وأظهرت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ (٤٥٥،٦٥) درجة وبانحراف معياري قدره (٦٦٢،٨) درجة، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (٧٠) درجة، استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة،وتبين ان الفرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠٥،٠) ولصالح المتوسط الفرضي، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٧١٠،٣٧) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية

البالغة (٩٦،١)، وبدرجة حرية (٢٩٩) وهذا يعني ان التنمر عند اطفال الروضة كان منخفضا والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائيةللمقياس

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t *		الدلالة (٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التنمر	٣٠٠	٦٥،٤٥٥	٨،٦٦٢	٧٠	٩،٠٩٠	١،٩٦	دالة لصالح الفرضي

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في أن الأنشطة المتبعة في الروضة تعمل على تنشيط العمل الجماعي وتعليمهم أداب السلوك الاجتماعي واتباع القوانين داخل الروضة مما يجعل الأطفال أقل عرضة للتنمر وأكثر قدرة على التوافق مع أقرانهم اذ ان هذه النشاطات قد ساعدت الاطفال على زيادة رغبتهم في التعلم والاندماج مع اقرانهم وزيادة التفاعل الاجتماعي فيما بينهم وهذا ساعدهم في احترام بعضهم البعض والعمل مع بعض بحب وتقدير مما ساهم بخفض التنمر فيما بينهم.

الهدف الثالث : التعرف على العلاقة الارتباطية بين مهارات تقبل الاخرين والتنمر عند اطفال الروضة .

للتحقق من هذا الهدف، قامت الباحثة بأخذ اجابات العينة على مقياس مهارات تقبل الاخرين و ومقياس التنمر، ثم استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون فكانت النتائج كما مبينة في الجدول(٨).

الجدول(٨)العلاقة بين مهارات تقبل الاخرين والتنمر

مهارات تقبل الاخرين	العدد	قيمة معامل الارتباط بين مهارات تقبل الاخرين والتنمر	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠،٠٥)
			المحسوبة	الجدولية	
المهارات الاجتماعية التواصلية	٣٠٠	-٠،٥٦٨	١٢،٦٢٢	١،٩٦	دالة
الاحترام وتقبل الاختلافات-	٣٠٠	-٠،٦٢١	١٩،٤٠٦	١،٩٦	دالة
التعاطف والتفهم	٣٠٠	-٠،٦٨٨	٢١،٥٠٠	١،٩٦	دالة

يتبين من الجدول اعلاه ان قيمة معامل الارتباط بين مهارات نقبل الاخرين والتنمر قد بلغت (-٥٦٨،٠، -٦٢١،٠، -٦٨٨،٠)، على التوالي ولمعرفة دلالة العلاقة استخدمت الباحثة الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وقد بلغت القيمالتائية المحسوبة (-٦٢٢،١٢، -٤٠٦،١٩، -٥٠٠،٢١) على التوالي، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٩٦،١) عند

مستوى دلالة (٠٥،٠) ودرجة حرية (٢٩٨)، وهذا يعني ان العلاقة هي علاقة عكسية دالة احصائيا، اي انه كلما كان مستوى مهارات تقبل الاخرين عاليا للأطفال انخفض التنمر لديهم.

وتفسر الباحثة نتيجة هذا الهدف في أن مهارات تقبل الآخرين من عوامل نجاح الطفل أو فشله في المواقف المختلفة فهي تمكنه من الاستجابة أداء الاستجابة المناسبة للموقف وبالتتالي ضعفها يشكل أحد العوامل الرئيسية لتعرض الطفل أو ممارسته للتنمر.

الفصل الخامس

الاستنتاجات:

١. أظهرت تحليل نتائج الهدف الاول وجود مستوى مرتفع من مهارات تقبل الآخرين فقد أظهرالأطفال نموذجاً جيداًلقيم التعاون وتقبل الآخر وفهم العواطف وإدارة الذات واحترام الأخر .

٢. أظهرت نتائج تحليل الهدفالثاني وجود مستوى منخفض من التنمر لدى أطفال رياض الأطفال عينة البحث ويمكن تفسير ذلك إلى توجيه الاهتمام والتوجيه الإيجابي من المعلمين وتعزيز قيم التعاون والاحترام بين الأطفال وتوفير بيئة آمنة وداعمة تشجع على التعاون والتفاعل الإيجابي بين الأطفال.

٣. أظهرت نتائج تحليل الهدف الثالث وجود علاقة ارتباطية عكسية بين مهارات تقبل الأخرين والتنمر.

التوصيات:

- التعاون بين الروضة والأسرة في نشر ثقافة تقبل وقبول الأخر بين الأطفال لصقل مفاهيم التعايش والتسامح بين الأفراد في المستقبل
- العمل على مراقبة الطلبة والاستفسار عن أسباب الغياب للطفل في الروضة ومتابعة الطفل الحزين ومعرفة أسباب حزنه
- توفير بيئة تعليمية محفزة تساعد على العمل الجماعي والتعاون وتعليم الأطفال المهارات الاجتماعية والعاطفية والقدرة على حل المشكلات
- تشجيع العمل الجماعي والتعاون بين الطلبة خلال الأنشطة وتقديم نماذج إيجابية وقدوة حسنة يقتدي بها الطفل
- العمل في مجموعات من الأقران لمراقبة سلوك التنمر بين الطلبة المتنمرين
- العمل على عمل برنامج تدريسي لمهارات تقبل الآخرين وضمها في مناهج رياض الأطفال
- اجراء تقييم دوري لظاهرة التنمر في رياض الاطفال

المقترحات :

- اجراء دراسة عن العلاقة بين مهارات التعاطف وخفض التنمر لدى الأطفال
- اجراء دراسة عن فاعلية برنامج قائم على القدوة الحسنة في تعليم أطفال الروضة

• اجراء دراسة عن دور الأنشطة الجماعية في الروضة في تعزيز مهارات تقبل الآخرين.

قائمة المصادر والمراجع :

أولاً المراجع العربية

١. الزايد،أحمد(٢٠١٢) العولمة وقيم السلام والتسامح، الفرص والتحديات،مجلة التفاهم،العدد ٣٧، عمان .

٢. السلاموني سهام أحمد (٢٠٢٠) دور الارشاد الأسري في تعديل المهارات الاجتماعية لدى ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة.

٣. الخفاف،إيمان، بتول كريم الجاسم (٢٠٢٠)التعاطف لدى أطفال الروضة،دار هنداوي .

٤. الدخيل بن عبد الله الدخيل (٢٠١٤) المهارات الاجتماعية تعليم وتدريس المهارات الاجتماعية والقيم،العبيكان،الرياض

٥. الدخيل لله،دخيل بن عبد الله،(٢٠١٤) المهارات الاجتماعية المفهوم _ الوحدات _ المحددات).

٦. الحافظي، هدى رجاء، خبرات الاساءة في الطفولة وعلاقتها بمهارات التفاعل الاجتماعي، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات، العدد ٤٣.

٧. العبادي ايمان(٢٠١٣)الذكاءالانفعالي : تعلم كيف تفكر انفعاليا .

٨. العبادي ايمان (٢٠٢٠) التقبل الاجتماعي والتنظيم الانفعالي لدى طفل الروضة، مركز الكتاب الأكاديمي .

٩. الدواشة، نجوى عبد الحميد، رسالة ماجستير في التربية والادارة التربوية، جامعة اليرموك في الاردن عام ٢٠١١ .

١٠. العمري : صالحة حسن محمد : دراسة واقع مشكلة التنمر المدرسي لدى طلاب الابتدائية الوقاية والعلاج، مجلة العلوم التربوية والتنمية عام ٢٠١٩.

١١. اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي(2018)موسوعة القيم والأخلاق الإسلامية ،مركز اسكندرية للكتاب .

١٢. السيد، علي رزق : التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية – جامعة بن سيوف،٢٠٢١.

١٣. البكار : عبد الكريم : من اجل النجاح، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق .

١٤. الياصجين، فرحان محمد : مج ٢٤٥٦، وزارة التربية والتعليم – ادارة التخطيط والبحث التربوي،٢٠١٩.

١٥. البضاوي . احمد علي حسن : التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى التلاميذ،مجلة كلية التربية بورسعيد،٢٠١٥.

١٦. احمد الشناوي واخرون، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان،الاردن،٢٠٠١ .
١٧.السامرائي، مهدي صالح (٢٠٢١) الذكاءالاجتماعي، اليازوري العلمية .
١٨. خبراء المركز العربي للبحوث التربوية (٢٠٢٠) ظاهرة التنمر،أسبابها ومدى انتشارها، استراتيجيات وأساليب مواجهة التنمر ،مجلة مستقبلات تربوية،المجلد الرابع،العدد الخامس .
١٩. سليمان، محمود جلال الدين، (٢٠٢٢) الكتابة الأكاديمية، وكالة الصحافة العربية .
٢٠. شريف عمرو (٢٠١٣) أنا...تتحدث عن نفسها،مكتبة الشروق الدولية، مصر، القاهرة .
٢١. عبدالعزيز، نسرين (٢٠١٦) ثقافة السلام الدراما وثقافة اللاعنف،دار العربي .
٢٢. عبده،عبد الهادي(٢٠٢٠) الكفاءة الشخصية، دارا لأنجلو المصرية
٢٣. عباس، واخرون : مدخل الى منهاج البحث في التربية وعلم النفس، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع،٢٠٠٩.
٢٤.عرار سامر محمد،(٢٠١٢)الاختلاف والتعارف في ضوء علم النفس المعاصر، دار الفكر
٢٥.كوستى،ماريا،٢٠٢٠ارهاب المدرسة ونوبات الهلع والقلق لدى الأطفال
٢٦. ماركهام، لورا(٢٠٢٤)،آباء مطمئنون ..أبناء سعداء، ترجمة إيمان السعودي، دار الكرمة، القاهرة .
٢٧. وفاء قيس كريم، ٢٠٢٠ أثر برنامج تدريبي في تنمية تقبل الآخر المختلف لدى طفلا لروضة (الطفل المدمج)، رماح للبحوث التربوية، العدد٤٥ .
٢٨. مروان ابو حويج : المدخل الى علم النفس العام در اليازوري العلمي، ٢٠٠٢.

المراجع الأجنبية :

١.Bandura،A (1999) Asocial cognitive theory of personality INL،PERVIN &Johan. handbook of personality(2nd pp154-196) new york .Guilford publication .

٢.Bandura،A(1977) Self-efficacy :toward a unifying theory of behavioral change psychological review.

٣.BeazidouE.Bostogou.k(2016)peer acceptance and friendship in early childhoodthe conceptualdistinction between them.early child development and .

٤.Cammack، T. (2005). Long-term impact of elementary school bullying victimization on adolescents.

٥.Thommas Moore(2004)Encouragingacceptance and compassion through play helping children learn to interact success fully in a diverse Early childhood today(scholastic).

٦.Golman،D(2006)Social Intelligence،Puplished By Bantman Dell A division Of Random House Inc،New York

٧.Rigby.K&Borolozzo:2013،how schoolchildren's acceptance of self and other relate to their attitude to victims of bullying،social psychology of education. N16

٨.Michel،E،Bermard(2013)the strength of self-acceptance theory practice and research springer.

٧.Salovery،p،Barakatt. M. &Mayer،J. 2007: Emotional intelligence KY reading on the Mayer and salovery model2ndnew York،Due publidhingu،S.

٨.Tsuneyoshi.R (2012):the world of TOKKATSU the Japanes Approach to whole child Education، A guide book for teachers،Tokyo Metropolitan Elementary Research Group for classroom Management and the Machida city Elemantery school Research Group

٩.Willims،Carey.(2011).The Respect_ Effect The Changes In Self-esteem، Mood، Values And Prosaically Behaviors When We Receive And Show Respect،PHD، Published By Proquest

١٠.Willims J.C.& Lynn.SJ2011Acceptance an historical and conceptual review Imagination conition and personality30).